

Distr.: General
20 May 2009
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بياناً صحفياً بشأن الاجتماع الخامس للإطار الاستشاري الدائم لاتفاق واغادوغو السياسي، المعقود في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩ تحت رعاية ميسر الحوار المباشر بين الأطراف الإيفوارية، بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بول روبير تيندريروغو
السفير، نائب الممثل الدائم
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

[الأصل بالفرنسية]

الحوار المباشر بين الأطراف الإيفوارية

الاجتماع الخامس للإطار الاستشاري الدائم لاتفاق واغادوغو السياسي

المعقود في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩

بيان صحفي

- ١ - عقد الاجتماع الخامس للإطار الاستشاري الدائم لاتفاق واغادوغو السياسي في واغادوغو، يوم الاثنين ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، بناء على دعوة فخامة الرئيس بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو وميسر الحوار المباشر بين الأطراف الإيفوارية.
- ٢ - وشارك في هذا اللقاء الميسر وجميع أعضاء الإطار الاستشاري الدائم، وهم:
 - فخامة السيد لوران غباغبو، رئيس جمهورية كوت ديفوار؛
 - السيد غيوم كيغبافوري سورو، رئيس الوزراء؛
 - السيد هنري كونان بيدبي، رئيس الحزب الديمقراطي لكوت ديفوار/التجمع الديمقراطي الأفريقي؛
 - السيد الحسن درامان واتارا، رئيس حزب تجمع الجمهوريين.
- ٣ - ورحب الميسر في كلمته الافتتاحية ترحيبا حارا بحضور أعضاء الإطار الاستشاري الدائم في هذا اللقاء الهام. وهنأهم على النتائج القيمة المحققة في تنفيذ مختلف البرامج الهادفة إلى الخروج من الأزمة، ولا سيما عملية تحديد هوية الناجحين وتعدادهم. وأعرب عن ارتياحه لتحديد ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، موعدا للجولة الأولى للانتخابات الرئاسية، ودعا إلى إكمال عملية تسجيل الناجحين في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وشكر المجتمع الدولي على دعمه المالي والتقني الذي سمح لعملية السلام بتحقيق تقدم كبير وإحياء البرامج الاقتصادية لكوت ديفوار في إطار المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

- ٤ - وعقب اعتماد جدول الأعمال استمع أعضاء الإطار الاستشاري الدائم إلى السيد روبير بيوغري مامي رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة، الذي قدم عرضاً لتطور العملية الانتخابية والجدول الزمني للانتخابات.
- ٥ - وقدم السيد مامادو كوني، وزير العدل وحقوق الإنسان عرضاً لحالة تنفيذ عملية إعادة تشكيل سجلات الأحوال المدنية المفقودة أو المدمرة، التي ستنتهي في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩.
- ٦ - وقدم رئيس الوزراء تقريراً عن تقييم تنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي والاتفاقات المكملّة له.
- ٧ - وعلى ضوء المعلومات المقدمة في هذه العروض أشاد أعضاء الإطار الاستشاري الدائم بنوعية البيانات وتبادلوا الآراء بشأن المسائل المتعلقة بإكمال عمليات تحديد هوية الناخبين وتعدادهم، وتنفيذ الجدول الزمني للانتخابات وخطة تأمين العملية الانتخابية، وكذلك تمويل الخروج من الأزمة.
- ٨ - وأعرب أعضاء الإطار الاستشاري الدائم عن ارتياحهم للنتائج المرضية التي حققتها عمليات تحديد هوية الناخبين وتعدادهم، التي أسفرت بتاريخ ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٩، عن تسجيل ١١٤ ٠٤٨ ٦ شخصاً. ودعوا الحكومة واللجنة الانتخابية المستقلة والكيانات المشاركة في هذه العمليات إلى اتخاذ جميع التدابير الضرورية لإكمالها بسرعة، لا سيما عن طريق التشديد على أهمية تحديد هوية المواطنين المقيمين في البلدات التي لم تتم زيارتها بعد وتسجيلهم، فضلاً عن المقيمين في الخارج.
- ٩ - وأوصى أعضاء الإطار الاستشاري الدائم الحكومة واللجنة الانتخابية بالحرص دون استثناء على تسجيل جميع مقدمي الطلبات في إطار عملية إعادة تشكيل سجلات الأحوال المدنية، من حملة قرارات إعادة التسجيل في الأحوال المدنية أو شهادات سجلات المحاضر الموقعة من المحاكم.
- ١٠ - وبعد اطلاع أعضاء الإطار الاستشاري الدائم على الجدول الزمني المفصل للعملية الانتخابية الذي اقترحتة اللجنة الانتخابية المستقلة على الحكومة من أجل دعوة الناخبين إلى الإدلاء بأصواتهم، أيدوا القرار الذي اتخذته الحكومة بناءً على اقتراح اللجنة الانتخابية بتحديد موعد الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

- ١١ - ونظرا لتحديد موعد الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية، حث أعضاء الإطار الاستشاري الدائم اللجنة الانتخابية والكيانات المعنية بالعملية الانتخابية على العمل دون تأخير على تنفيذ المهام التحضيرية المتبقية مثل اعتماد النصوص المنظمة للانتخابات، وتجهيز مراكز التنسيق بالمعدات المناسبة، ومعالجة البيانات، بما في ذلك نسخ الملفات ومقارنة السجلات التاريخية، وما إلى ذلك من مهام. وأكدوا أن المتابعة الدقيقة لتعاقب هذه البيانات ستُمكن من نشر قائمة انتخابية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.
- ١٢ - وشجع أعضاء الإطار الاستشاري الدائم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في كوت ديفوار على أن يُعلن على جميع الأطراف المعنية محتوى المعايير الخمسة الرئيسية المقررة للتصديق على العملية الانتخابية وكيفية تطبيقها، وفقا للولاية التي وكله بها مجلس الأمن في قراره ١٧٦٥ (٢٠٠٧).
- ١٣ - ومن ناحية أخرى اطلع أعضاء الإطار على حالة تنفيذ خطة نشر الوحدات المختلطة للشرطة والدرك التابعة لمركز القيادة المشترك، التي بدأ العمل بها في ٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، وذلك وفقا للخطة العامة لتأمين العملية الانتخابية التي أُقرت في الاجتماع الرابع للإطار، المعقود في واغادوغو في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وهناك جميع الأطراف على هذه النتائج المشجعة وحثوا الحكومة وقوات الأمن والدفاع الإيفوارية والقوات المسلحة للقوى الجديدة والقوات المحايدة على دعم خطة تأمين العملية الانتخابية، وكفالة وضعها موضع التنفيذ الكامل تحت سلطة مركز القيادة المشترك.
- ١٤ - وفيما يتعلق بإعادة نشر الإدارة الضريبية والجمركية في أنحاء الأراضي الوطنية، لاحظ أعضاء الإطار الاستشاري مع الرضا أن تاريخ ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩ قد حُدد لبدء عملية تسلم المهام بين قيادات المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات المسلحة للقوى الجديدة والأجهزة التابعة للمقاطعات. وأعرب أعضاء الإطار أيضا عن ارتياحهم لعودة القضاة وغيرهم من الموظفين القضائيين إلى مناصبهم، عقب إعادة تأهيل المحاكم ومراكز الاحتجاز في منطقتي وسط الشمال والغرب. وأشادوا كذلك بالجهود المتواصلة التي تبذلها الأطراف الإيفوارية من أجل إدماج صناديق الدولة إدماجا فعليا وكاملا.
- ١٥ - وذكر أعضاء الإطار جميع الجهات السياسية في كوت ديفوار بأهمية مدونة قواعد السلوك التي وقعها زعماء الأحزاب السياسية في أبيدجان في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، بحضور السلطات الإيفوارية العليا والأمين العام للأمم المتحدة، ودعوا الأحزاب السياسية إلى احترام المدونة احتراما صارما.

- ١٦ - وتمهيدا لبدء الحملة الانتخابية دعا أعضاء الإطار الاستشاري الدائم الحكومة والجهازين التنظيميين، وهما المجلس الوطني للاتصالات السمعية والبصرية والمجلس الوطني للإعلام، إلى الحرص على الاحترام الصارم لمبدأ وصول الأحزاب السياسية إلى وسائل الإعلام التابعة للدولة على قدم المساواة، والمعالجة المتوازنة للمعلومات.
- ١٧ - ولاحظ أعضاء الإطار الاستشاري مع الأسف استمرار العقبات أمام حرية حركة الأشخاص والسلع بسبب تعدد الحواجز على الطرقات، وظاهرة الابتزاز، ودعوا السلطات الإيفوارية إلى اتخاذ إجراءات حازمة ضد هذه الآفة التي تعرقل انتعاش الاقتصاد الوطني وحرية حركة الأشخاص والسلع.
- ١٨ - وفيما يتعلق بحالة المشردين بفعل الحرب، أعرب أعضاء الإطار الاستشاري عن ارتياحهم لعودتهم التدريجية، وطلبوا من الحكومة والشركاء الإنمائيين مواصلة دعم عودة هؤلاء الأشخاص وإعادة توطينهم في بلدات منشئهم سعياً لمواصلة توطيد الأمن والتآزر الوطني في كوت ديفوار.
- ١٩ - وفيما يتصل بمسألة تمويل عملية الخروج من الأزمة دعا أعضاء الإطار الاستشاري الحكومة إلى مواصلة إمداد اللجنة الانتخابية المستقلة والكيانات المشاركة في عملية تحديد هوية الناحيين وتعدادهم بالموارد المالية الضرورية لإنجاز هذه المرحلة الحاسمة من العملية الانتخابية في الموعد المقرر.
- ٢٠ - وشكر أعضاء الإطار الاستشاري المجتمع الدولي على دعمه المتعدد الأشكال لعملية الخروج من الأزمة الذي سمح لكوت ديفوار بالتأهل في آذار/مارس الماضي للاستفادة من مرفق الحد من الفقر وتحقيق النمو، وبلوغ عتبة البت لإطار المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وهنأ الحكومة الإيفوارية على جهودها الرامية إلى تصفية الديون الداخلية، من أجل تهيئة الظروف للانتعاش التدريجي للاقتصاد الوطني.
- ٢١ - وأعرب أعضاء الإطار الاستشاري مجدداً، في ختام أعمالهم، عن امتنانهم لفخامة السيد بليز كومباوري، رئيس بوركينا فاسو وميسر الحوار المباشر بين الأطراف الإيفوارية، لجميع الجهود التي لا يزال يبذلها لكفالة نجاح عملية الخروج من الأزمة في كوت ديفوار.
- ٢٢ - وقرر أعضاء الإطار الاستشاري عقد اجتماعهم المقبل خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.